

31 شرح عمدة الفقه شروط الصلاة 1 من 2 عامر بهجت

عامر بهجت

الآن الى باب شروط الصلاة. ايش يقول المؤلف؟ قلنا شروط الصلاة الشرط هو الذي يلزم من عدمه عدم الحكم
فشروط الصلاة هذه يلزم من تركها ها عدم صحة الصلاة - 00:00:00

طيب وهذا الشرط ما الفرق بينه وبين الركن الركن جزء في الصلاة اما الشرط خارج عن ماهية الصلاة تمام يقول الفرق بين الشرط
والركن مهم. اذ بانعدام كل الشيء عدم - 00:00:19

فالركن في ماهية قد اندرج اي جزءها والشرط ما عنها خرج. طيب اول شرط من شروط الصلاة قال المؤلف رحمة الله تعالى باب
شرائط الصلاة احدها الطهارة من الحدث عرفت اظهرت من حددت ولا ما عرفتوها - 00:00:36

تبقي هذا كله او اكثره عن الطهارة من الحدث صح والحدث نوعان حدث اصغر وحدث اكبر والحدث الاصغر يرفع بالوضوء والحدث
الاكبر يرفع بالغسل وبدل ذلك في حالة عدم الماء هو التيمم وكل هذه التفاصيل قد سبقت في باب الطهارة في كتاب الطهارة -
00:00:52

ما الدليل على ان الطهارة من الحدث؟ شرط لصحة الصلاة؟ قال لك لقول رسول الله ها؟ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
الله صلاة من احدى حتى يتوضأ وقد مضى ذكرها والحمد لله رب العالمين ما راح نعيدها مرة ثانية - 00:01:12

الشرط الثاني الشرط الثاني من شروط صحة الصلاة الوقت قال المؤلف رحمة الله تعالى والثاني الوقت ووقت الظهر شوفوا اثنان
الوقت ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله. اذا هذه الصلاة الاولى صلاة الظهر - 00:01:32

متى يدخل وقتها من زوال الشمس ايش معنى زوال الشمس يا سلام عليك شف منشرح لكم هي هنا برسمة كذا مبسطة هذا الشرق
تبونه ولا الغرب مم شف نقول هذا الشر - 00:01:57

خلاص شرق مم هذا الشر وهذا الغرب وهنا نقطة الانتصار ترطى الشمس يا طويل العمر طلعت الان الشمس هذا
الشرق لما تجي الشمس تتعدي الافق وقد طلعت الشمس صح ولا - 00:02:17

امس طلعت وبدت تمسي تمسي تمسي اليين وصلت منتصف السماء خلاص؟ لما تتعدي منتصف السماء تبعد فقد
زالت الشمس متى تكون الشمس قد زالت؟ لما تتعدي نقطة - 00:02:53

منتصف السماء. طيب نحنا في الارض كيف نعرف هذا الكلام؟ نعرفه بالظل. لو حطيت لك شاخص هنا طفل عاصد افترض ان
العمود ذا طوله ايش ها طوله متر مثلا طيب - 00:03:10

نشوف وش فيه لون زين الظل يا شيخ اول ما تطلع الشمس اول ما تطلع الشمس يقول الشخص هذا له ظل طويل هنا لما تكون
الشمس توها طالعة هنا الشمس ها كانت الشمس هنا - 00:03:28

توها طالعة تصير الظل طويلا ولا طيب بعد ما تمسي الشمس شوي يبدأ الظل يقصر يقصر يقصر يقصر اليين ينتهي الظل تماما
او يصل الى اقصى نقطة في اليوم فرضنا فرضنا - 00:03:44

ان هذى ها اقصى نقطة في اليوم كانت ظل زي كذا شايفينه؟ الظل هذا اللي بالازرق خل نغير لونه احسن عشانه ولا زين واضح طيب
هذا هو الظل دقيقة هذى الان الشمس وهي في منتصف السماء الظل زي كذا - 00:04:01

نفترض ها عشان ما يشكل عليك هذى الشمس الشمس الان وين يا شيخ شمس في كبد السماء هنا هذى الشمس في النص الظل
قصير مرة طيب هو في الحقيقة الظل ما هو ما هو مظبوط كذا - 00:04:19

الظل بيكون كذا بس نبي لون بيبي معنا خل الظل باللون الاحمر خلاص هذا الظل الظل لاحظ الان باتجاه الشمال مثلاً غرب غربنا
باتجاه الجنوب واحد ظل الشاخص وينه اتجاهه - 00:04:44

الجنوب. بعدين الشمس لما تمشي شوية تتعدي منتصف السماء تعدى الشمس منتصف السماء صارت الشمس هنا بعد المنتصف يبدأ
الظل يزيد ولا ما يزيد تلقى الظل زاد بس وبين راح - 00:05:05

مم راح اتجه باتجاه الشرق زاد الظل شوي ومالي جة الشرق اول كان طوله مثلاً ثلاثة سانتي الان صار طوله اربعه خمسة سانتي
زاد الظل كان هو الطويل وببدأ يقصر يقصر ثم بدأ يطول مرة - 00:05:20
اخرى لما بدأ يطول مرة اخرى نقول ايش دخل وقت صلاة الظهور واضح الشباب ولا ما طيب هذا من زوال الشمس قال المؤلف الى
ان يصير ظل كل شيء مثله تبى تمشي الشمس - 00:05:39

كمل طريقة ما توقف الشمس مشت الشمس وصلت هنا فرضاً يعني الرسمة تقريرية خلاص وصلت الشمس هنا وش صار يا الظل
يذكرون الظل كان اول كم طوله وقت الظهر ثلاثة سانتي وهو والشاخص كم طوله - 00:05:56

فترض طوله ثلاثة سانتي مثلاً اذا صار الظل الان طوله ها ثلاثة وثلاثين سانتي طيب للتوضيح ها الشاخص شاخص ثلاثة خلاص
شاخص ثلاثة وثلاثين وقت الزوال ها ظل الزوال كان كم - 00:06:15
ثلاثة سانتي ظل الزوال اللي هو الظل في وقت منتصف النهار كم ثلاثة سانتي؟ اذا متى يخرج وقت الظهر اذا صار طوله طول الظل
كم ثلاثة وثلاثين واضح يا شباب - 00:06:43

هو في الاصل لو كان وقت زوال الشمس ما في ظل اصلاً نقول مصير ظل الشيء مثله يكون كان ثلاثة وثلاثين ولا ثلاثة وثلاثين لكن
الان لانه كان عندنا شوية ظل - 00:06:57

في وقت الزوال انت لو تلاحظ وقت الظهر تماماً هل يصير ما في ظل ابداً غالباً يصير فيه ظل عندنا في السعودية الى جهة الشمال
غالباً صح ولا لا فهذا الظل موجود بجهة الشمال - 00:07:09

احسبوا وزودوا على ظل المثل عشان يخرجوا اخت ايش عشان يخرج وقت ايش؟ الظهر. واضح يا شباب طيب ها طيب هذا بالنسبة
للحوق الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء - 00:07:23

مثله. قال لك ووقت العصر وهي الوسطى. هذا اعطاك فائدة اضافية تتعلق بتفسير قول الله عز وجل. حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى. ما هي الصلة الوسطى صلاة العصر. قال من اخر وقت الظهر. اذا متى يدخل وقت العصر - 00:07:40

ها من هذا الوقت لما هذا الظل هنا نفس الوقت اللي انتهت فيه صلاة الظهر دخل فيه وقت صلاة العصر الى ان تصفر الشمس اه
الشمس الان تبغى تكمل طريقها زي ما قلنا صح ولا لا؟ مشت الشمس مشت مشت هنا صارت الشمس صفراء - 00:07:58
تقدير تطالع فيها بعينك ما تحرق العين خلاص يعني ذهبت قوتها لما تصفر الشمس ايش يصير يخرج وقت صلاة العصر. هذا اللي
يختاره المؤلف. طبعاً فيه قول ثاني تعرفون فيه قول ثاني يقول انه الى المصير ظل الشيء مثلية. كم يعني على القول - 00:08:19
الثاني اليين يصير الظل ثلاثة وستين نفس القضية الثلاثة ذيك لازم نحسبها معنا. ثلاثة وستين هذا على القول الثاني اما على قول
المؤلف فانه ما ينظر الى الظل وانما ينظر الى ايش - 00:08:38

الى اصفار الشمس. اذا اصفرت الشمس فقد خرج وقت صلاة العصر الاختياري. ولذلك قال ثم يذهب وقت الاختيار ويبيقى وقت
الضرورة الى غروب الشمس. اذا وقت العصر له وقت اختيار ووقت - 00:08:52

ضرورة وقت الضرورة الى متى قال بيقي وقت الضرورة الى ها الى غروب الشمس اليين الشمس تغيب خلاص تحت الغروب واضح
نعم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى ووقت المغرب من الغروب الى مغيب الشفق الاحمر الان مو الشمس هنا غابت ولا لا - 00:09:08
شمس غابت مجرد ما غابت خرج وقت العصر اضطراري ودخل وقت صلاة المغرب. الشمس تستمر في سيرها ولا خلاص توقف استمر
صح ولا لا؟ تستمر لاحظ لما الشمس بتنزل تحت الافق الان يبقى ضوئها وراها ولا لا - 00:09:28
يبقى اللي هو الشفق الاحمر اذا بعدت مرة عن الافق ما عاد يبقى وراها ظوء السفر الاحمر ايش يغيب اذا غاب الشفق الاحمر

فقد خرج وقت صلاة المغرب ثم قال وقت العشاء من ذلك من ايش - 00:09:46

من غياب الشفق الاحمر الى نصف الليل كيف تعرف نصف الليل؟ احسب وقت اذان المغرب الساعة كم وقت صلاة الفجر الساعة كم؟ اقسم على اثنين هذا عدد الساعات حق النص الليل - 00:10:06

فتضييفوا على وقت المغرب يعطيك نص الليل واضح شباب ويبقى بعد نصف الليل وقت الضرورة الى طلوع الفجر الثاني. ووقت الفجر من ذلك الى طلوع الشمس اذا وقت العشاء ايضا له وقت اختيار وقت اضطرار مثل العصر - 00:10:21
الاختيار الى متى الى نصف الليل والاضطرار الى طلوع الفجر الثاني كذلك مثل ما قلنا في العصر الى ان تصفر الشمس وقت اختيار الى غروب الشمس وقت اضطرار. واضح - 00:10:37

باقي وقت الفجر قال وقت الفجر من ذلك من طلوع الفجر الثاني وش هو الفجر الثاني يا شباب شوف الشمس مو بتلف الدنيا كلها وبعدين ترجع لنا مرة ثانية من الشرق - 00:10:54

طبعا عاد هل هي اللي تلف ولا الارض اللي تلف ونحن ما هو في الدرس الجغرافي بس للتوضيح الان ماشي؟ لما تيجي الشمس تقترب قبل ما توصل خط الافق في جهة الشرق اقتربت من خط الافق يسبقها ضوء هنا ولا ما يسبقها ضوء - 00:11:08
يسبقها ضوء هذا الضوء الذي يسبقها مفترض في الافق اسمه ايش اسمه طلوع الفجر اللي هو اسمه طلوع الفجر هذا اسمه الفجر الصادق واضح ويستمر يعني مثلا هنا هم طبعا المعاصرین يقول لك قبل - 00:11:22

تبطل الافق بمنطعش درجة الدائرة فيها ثلاث مئة وستين درجة صح فقبل ما توصل الى خط الافق بمنطعش درجة تحسب الزاوية خمسطعش ثمنطعش درجة هذا اكتر العلماء المعاصرين وحتى السابقين من الفلكيين يقولون هذا وبعضهم يقول خمسطعش -

00:11:40

لكن الاكتر يقولون ثمنطعش اذا صار باقي بينها وبين الافق ثمنطعش وقيل خمسطعش يصير ايش يظهر الظوء الذي يسبقها اللي هو البياظ المفترض في الافق وهو الفجر الصادق وبه يدخل وقت - 00:11:58

صلاة الفجر ويخرج وقت صلاة الفجر متى؟ اذا وصلت الشمس الى ها الى الافق الشرقي وطلعت من الافق الشرقي واضح يا شباب ولا لا هذا بالنسبة لمواقع الصلاة تفضل ياشيخ - 00:12:14

نعم صلاة العشا يستحب تأخيرها الى ما قبل ثلث الليل اذا لم يشق على الناس الثالث الاول الثالث الاول من الليل نعم ثلث تقسم على ثلاثة اقسام من غروب الشمس الى - 00:12:30

الى طلوعها من غروب الشمس الى طلوع الفجر اقسامها الى ثلاثة واحسب عاد حصة الثالث الاول خلاص طيب نأتي الان الى الشرق اذا عرفنا الاوقات ولا لا عرفنا الاوقات نأتي الان الى مسألة تتعلق بالوقت مسألة اخرى خلنا بس نمسح السبورة هذي - 00:12:47
طيب مسألة اخرى تتعلق بالاوقات ما هي المسألة الاخرى التي تتعلق بالاوقات قال المؤلف ادراك الوقت من كبر قبل من كبر للصلاة قبل خروج وقتها فقد ادركها هذه مسألة تتعلق بوصف الصلاة هل هي اداء ولا قضاء - 00:13:08

متى نصف الصلاة بانها اداء اذا كبر قبل خروج الوقت تعتبر اداء متى نقول انها قضاء اذا خرج الوقت قبل ان يكبر هل معنى هذا انه يجوز لي تأخير الصلاة بحيث اني يبقى نص الصلاة خارج الوقت - 00:13:25

لا هذا لا يجوز يجب ان تؤدي الصلاة كلها في الوقت لكن القضية متى توصف بانها اداء ومتى توصف بانها قضاء بهذا الذي ذكرناه واضح يا شباب اما الجواز هل يجوز اخر الصلاة بحيث اني اكبر قبل خروج وقتها - 00:13:41

معتمد يجوز لا يجوز له لا يجوز ذلك. واضح شباب طيب ثم انتقل المؤلف الى مسألة اخرى وهي افضل الوقت الان عرفنا الوقت من اوله لآخره فيما سبق بقى الكلام عن الوقت الافضلية قال لك - 00:13:56

والصلاה في اول الوقت افضل الا عشاء الاخر وفي شدة الحر للظهور اذا عندنا صلاتين يستحب تأخيرها الاولى ايش صلاة العشاء فييستحب ان تؤخرها. الى ما قبل خروج ثلث الليل الاول - 00:14:11

الثاني صلاة الظهر في شدة الحر لما يصير الحر شديد يستحب ان يبرد بصلاح الظهر تؤخر حتى يخف ايش الحر قليلا. واضح يا شباب

نعم ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى بعد ذلك الى الكلام - 00:14:29

عن الشرط الثاني من شروط الصلاة وهو شرط ستر العورة. قال المؤلف رحمة الله تعالى الثاني ستر العورة بما لا يصف البشرة الشرط الثالث فالشرط الثالث ستر العورة. عندنا في كلمة ستر العورة عندنا كلمتين - 00:14:45

الكلمة الاولى مم كلمة ستر والكلمة الثانية كلمة العورة الستر بماذا يحصل قال المؤلف ها بما لا يصف البشرة. اذا لا يكون الانسان ساتراً لعورته. الا اذا كان الحال موجود على العورة لا يصف لون البشر - 00:15:05

لو لم يلبس قماش خفيف يرى لون البشرة من ورائه لا يحصل به الستر الكلمة الثانية كلمة العورة. ما هي العورة؟ قال لك عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة خلاص - 00:15:28

عورة الحرة طبعاً لما قال ما بين السرة والركبة اذا السرة والركبة ليست من العورة اذا العورة هو ما بينهما. واضح طيب الحرة المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها - 00:15:41

وكفيها. المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها وجه وكفيه فانه ليس بعورة والكلام هنا عن عورة الصلاة التي هي فهي شرط لشروط صحة الصلاة. اما هل تكشف وجهها امام الاجانب المعتمد عند الحنابلة؟ انه لا ان الوجه والكفاف عورة في باب النظر. انما هما ليس - 00:15:55

في باب شروط الصلاة قال وام الولد والممعتق بعضها كالامة. الامة عورتها مو قال المؤلف في عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة. اما الولد من هي؟ ام الولد هي - 00:16:14

اما جابت سيدها وطئها وجابت له ولد تصير ام ولد. ايش حكم ام الولد سيأتي معكم في كتاب العتق؟ ان ام ولد هذه امة لكنها تعتق بممات سيدها. اذا مات تصير حرة - 00:16:27

وما هي الممعتق بعضها الممعتق بعضها هي التي مثلاً امة ورثها ثلاثة اب كأن عنده امهه ومات وصارت ميراث بين ثلاثة. واحد منهم اعتق نصيه والثانين ما عندهم وليس عنده فلوس حتى يعطي الثانين - 00:16:39

تمن الثلثين فحينئذ هذى تصير ممعتق بعوام ثلثها ايش ممعتق على كل حال هذه مسائل لم يعد لنا فيها احتياج في هذا الزمان لانه الامة هي من؟ يتملكها ملك يمين بعظام الناس يتخيّل الامة مثلاً الخادمات - 00:16:57

لا هذا غلط ما له علاقة بالعلم. واضح طيب اذا عرفنا حد العورة نأتي الان الى الصلاة في ثوب منصوب بمعنى ان الانسان ستر عورته بملابس سارقها غاصبها او صلى في دار مغصوبة. مغصوبة يعني اخذها من صاحبها بالقهرا حرامي - 00:17:12

ها صاحب نفوذ او قوة اخذ الارض من صاحبها بالقوة. قال ومن صلى في ثوب مغصوبها او دار منصوبة لم تصح صلاته. الرجال اخذ ثوب من صاحبها بالقوة والقهرا وليسه او سرقه - 00:17:33

ولبس هذا الثوب وصلى به صلاته غير صحيحة لماذا؟ لانه لم يحقق شرط ستر العورة بشيء مباح حققوا بشيء محرم والمحرم وجودك عدو خلاص؟ وكذلك من صلى في دار مغصوبة - 00:17:48

البعق اللي يصلّي عليها بقاوه فيها حرام. اذا كان بقاوه فيها حرام. هل ممكن تكون للصلاة عبادة اذا هي ليست عبادة هي حرام اذا كانت حرام هل تجزى وتبرأ بها الذمة؟ اذا - 00:18:02

لا تصح صلاته ذكر المؤلف مسألة وهي لبس الحرير والذهب. ايش علاقتها بستر العورة ها علاقتها بستر العورة انها لباس. فقال المؤلف رحمة الله تعالى وليبس الحرير والذهب مباح للنساء دون - 00:18:14

الرجل يجوز ان يلبس ذهب لا يجوز يلبس حليد لا. المرأة لها ان تلبس الحرير ولها ان تتحلى للذهب الا عند الحاجة فيجوز للرجل ان يلبس الحرير عند اذا وجد حكة مرض يقولون ما يصلح له الا الحرير خلاص وفي حالات ذكرها العلماء يستثنى فيها لبس الحرير واما الذهب فعند الضرورة فقط مثل سن - 00:18:32

اليه فإنه يجوز. قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير هذان حرام على ذكر امتى حل لنانتها. ثم انتقل المؤلف رحمة الله ان مسألة اخرى. قال من صلى - 00:18:54

من الرجال في ثوبها واحد بعده على عاته اجزاء ذلك يبين المؤلف ايش يبيين ما هو الحد الادنى المجزئ في ستر العورة. يقول
لك الحد الادنى في المجزئ انك تستر - 00:19:09

العورة لكن يزيد على هذا بالنسبة للرجل قال من صلى من الرجال في ثوب واحد لا يشترط ثوبين اثنين بعده على عاته هذا شرط
عند الحنابلة او واجب عند الحنابلة واكثر العلماء يقولون لا ما هو واجب يقولون يكفي ستر العورة لكن الحنبلة يقولون في صلاة
الفرض - 00:19:25

لازم زيادة على ستر العورة ان يكون ساترا لاحد عاته. مثلا المحرم تشووفون المحرم كاشف واحد من المنكبين. تصح صلاته الفرض
بهذه الصورة لانه ستر واحد صحيح ولا لا؟ لكن لو شال الاحرام مرة واحدة وخلى اللي تحت بس وصلى عند الحنابلة لا يجوز وعند اكثر
العلماء يقولون ما دام ستر عورته فانه يجوز - 00:19:42

نعم ثم انتقل المؤلف رحمة الله الى المسألة الاخيرة في ستر العورة. قال المؤلف فان لم يوجد الا ما يستر عورته سترها. يقول الرجال
انا ما عندي الا قطعة قماش بسيطة. لو رحت ادور على ستر العاتق ما اقدر استر العورة. يستر العورة ولا العاتق - 00:20:04
العورة. قال فان لم يوجد الا ما يستر عورتها. يعني ستر العورة. فان لم يكفي جميع العورة ستر الفرجين هذى حالات يصير بعض
الاحيان واحد بعض الناس في السجون او في احوال صعبة او كذا ما يوجد ثوب - 00:20:23

ها يستر به كل العورة يقول القماش اللي عندي يا الله يكفي ستر الفرجين فقط القبل والدبر نقول استر الفرجين يضعها على الفخذ
ولا يضعها على الفرج ترجعين فيستر الفارجين. فان لم يكفي ستر الفرجين. هذى حالته اصعب واشد. يقول ما في الا قطعة. اما يستر
القبل والدبر - 00:20:38

قال ستر احدهما ولم يعين المؤلف ايهما وفي الزاد قال فان لم يكفيهما فالدبر خلاص نعم فان عدم بكل حال لم يوجد ما يستر به شيئا
من عورته. قال لك صلى جالسا ليش صلى جالسا؟ لان الجالس استر - 00:20:56

للعورة يومئ بالركوع والسجود فيخفض الركوع ها يخفض الركوع اماء ويخفض السجود ولكن يجعله اماء اكثر من السجود. وان
صلى قائما دحين ما عنده عورة ما ما عنده شيء يستر به العورة. الاصل يصلي جالس افضل حتى - 00:21:15

استر العورة. طيب لو صلى جاء قائما جاز ذلك ليش؟ لان عندنا القيام فرض في الصلاة وعندنا ستر العورة فاذا فعل احدهما هو ما
يقدر يفعل الاثنين فانه تصح صلاته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - 00:21:32

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. في سؤال يا شباب اي اصبر اصبر باقي من لم يوجد من لم يوجد الا ثوبا نجساها او
مكانا نجسا صلى فيهما ولا اعادت عليه. انسان يقول انا ما عندي الا ثوب نجس - 00:21:49

اصلي فيه نقول تصلي فيه وهل عليه الاعادة ليس عليه لم يوجد الا مكان نجس وصلى فيه ما وجد غيره يصلی فيه يصلی فيه. عليه
الاعادة او لا ليس عليه الاعادة - 00:22:06

من لم يوجد الا ثوبا نجسا او مكانا نجسا صلى فيهما ولا اعادة عليه. لانه نحن اما نقول له اترك النجاسة ولا استر عورتك. قالوا لا استر
عورتك واضح نعم - 00:22:22

ننتهي عن هذا القدر والباقي ان شاء الله ناخذه في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين -
00:22:33